قطاع الشؤون الاجتماعية

إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية

الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

البيان الصادر عن
مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
حول
التعامل مع تبعات جائحة كوفيد 19.

20120/6/28

نحن وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المجتمعون بتاريخ 28 يونيو/ حزيران 2020 عبر تقنية الفيديو كونفرانس برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، في إطار تنفيذ البيان الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بتاريخ 6 مايو/ آيار 2020، بشأن التعامل مع تبعات جائحة كوفيد 19.

إدراكا للدور المهم لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في مواجهة الآثار الاجتماعية والإنسانية الناجمة عن جائحة كوفيد 19.

وتعزيزا لجهود الدول العربية الرامية إلى احتواء هذه الجائحة، وضمان عيش كافة فئات المجتمع، ولاسيما الفئات الهشة / الضعيفة، وفي مقدمتها الأشخاص ذوي الاعاقة وكبار السن والأطفال، في أمن ووئام مجتمعيين وفي صحة جيدة.

وتأكيدا على المساهمة في دعم الدول العربية الراغبة، لاسيما الدول الأقل نموا والمستضيفة النازحين واللاجئين والمتأثرة بالصراعات، لمواجهة الآثار الاجتماعية والانسانية لجائحة كوفيد 19.

وسعيا إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارات الشؤون الاجتماعية في الدول العربية، وتبادل التجارب الناجحة في التخفيف من الآثار الاجتماعية لهذه الجائحة.

ونظرا إلى الارتفاع الحاصل والمتوقع لعدد الفقراء في الدول العربية الناجم عن الركود الاقتصادي وزيادة عدد العاطلين عن العمل بسبب الحجر الصحي.

وأخذا في الاعتبار أن الفئات الهشة / الضعيفة في المجتمع هي الأكثر عرضة للآثار السلبية لهذه الجائحة، لاسيما الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين عمقت إجراءات الحجر الصحي من معاناتهم، وقيضت استفادتهم من كامل حقوقهم المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

واعتبارا أن الأطفال المنحدرين من العائلات الفقيرة من بين الفئات الهشة / الضعيفة الأكثر عرضة لتداعيات جائحة كوفيد – 19.

ورغبة في العمل على تعزيز نظم الحماية والرعاية الاجتماعية وتوسيع المستفيدين منها، للتخفيف من الآثار الاجتماعية والإنسانية على المواطنين.

وإذ نثمن دور المملكة الأردنية الهاشمية رئيس الدورة الحالية ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، للجهود التي بذلتها طيلة فترة رئاستها للدورة الحالية للمجلس ومكتبه التنفيذي، فإننا نعرب عن تقديرنا للأمانة العامة لجامعة الدول العربية على تنظيم هذا الاجتماع الاستثنائي الضروري والهام في ظل الظروف الراهنة.

وإذ نقدر ونثمن جهود الدول العربية التي بادرت بوضع خطط وطنية للتصدي لانتشار جائحة كوفيد 19 ، والتخفيف من آثارها الاجتماعية والاقتصادية السلبية خاصة في مجال الحماية والرعاية الاجتماعية.

وحرصا على ضمان الحياة الكريمة والعادلة لكافة المواطنين في الدول العربية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وإعمالا بمبدأ ألا يتخلف عن الركب أحد.

نقرر ما يلي:

1- تبادل الخبرات لوضع خطط وبرامج الادماج الاجتماعي حول تخفيف آثار جائحة كوفيد 19، والتمكين الاقتصادي للمشتغلين في القطاع غير الرسمي وغير المنظم وللفئات الفقيرة ومحدودة الدخل، لاسيما العاطلين عن العمل والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والأطفال وكبار السن.

2- تثمين وتشجيع المبادرات الوطنية في مجال رقمنة الخدمة الاجتماعية للفئات الهشة / الضعيفة، لاسيما التبليغ عن كل الحالات الاجتماعية الصعبة عبر الانترنت لتسهيل عمليات الاستهداف والتدخل في ظروف الحجر الصحي وآثار جائحة كوفيد-19.

3- العمل على تحديث منهجية وإطار إعداد التقرير العربي الثاني حول الفقر متعدد الأبعاد، الذي دعا المجلس إلى إعداده في دورته (39)، ليأخذ بعين الاعتبار آثار جائحة كوفيد 19، وذلك بالتعاون مع الشركاء.

4-حث الدول الأعضاء على تنفيذ الإطار العربي الاستراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الابعاد، الذي اقرته القمة العربية التنموية الرابعة (بيروت يناير/كانون الثاني 2019)، بما يستجيب للآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19، على نسب الفقر بمختلف أبعاده.

5-دعم تنفيذ الاستراتيجية العربية لكبار السن، التي أقرتها القمة العربية العادية في دورتها (30)، بتونس (مارس/ آذار 2019)، بالتنسيق مع مجلس وزراء الصحة العرب والشركاء، وذلك بالتركيز على البرامج التي تتضمن الحقوق الاجتماعية والصحية لكبار السن، والعمل على أن يتضمن إطار متابعة وتقييم الاستراتيجية، مؤشرات اختبار الصمود أمام تبعات الأوبئة.

6-وضع خارطة طريق عربية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في مواجهة جائحة كوفيد19، وبناء القدرات على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية، وذلك بالتعاون مع الشركاء.

7-التأكيد على أن يتضمن تحديث الاستراتيجية العربية للأسرة تأثير جائحة كوفيد 19 على الأسرة العربية.

8-مواصلة تعزيز نظم الحماية والرعاية الاجتماعية، لتشمل الفئات التي أظهرت الجائحة عدم استفادتها، لاسيما المشتغلون في القطاع غير الرسمي وغير المنتظم، وكذا الأشخاص ذوي الإعاقة.

9- دعوة الحكومات إلى وضع السياسات التحفيزية الموجهة إلى الفئات المستضعفة، ودعم المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في القطاع غير المنظم وغير المسجل.

10- وضع إطار استراتيجي عربي لتعزيز النظم المعلوماتية والرقمية وتوظيفها في مختلف مجالات الحماية والرعاية الاجتماعية للفئات الهشة / الضعيفة.

11- دعوة الدول والمؤسسات العربية للتدخل العاجل في دعم وإغاثة جهود دولة فلسطين في مواجهة جائحة كوفيد 19 ونتائجها على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيزاً للمنعة وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني أمام القرصنة الإسرائيلية على أموال المقاصة ومصادرة الأراضي والضم والتهويد.

12- دعوة الدول والمؤسسات العربية والإقليمية للتدخل العاجل في دعم وإغاثة الدول التي تمر بصراعات وأزمات داخلية أو المستضيفة للنازحين واللاجئين، في جهودها للتخفيف من الأثار الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد 19.

13- تكليف الأمانة العامة – قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع الشركاء، لتنفيذ متطلبات هذا البيان، وعرض تقرير في هذا الشأن على المجلس في دورته العادية (40) القادمة.